الأمم المتحدة

E/ICEF/2007/AB/L.1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
15 November 2006
Arabic
Original: English

لاتخاذ إجراءات

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لسنة ٢٠٠٧

١٦-١٩ و ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

مقترح ميزانية الدعم التكميلية المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لكفالة التأهب للعمليات واستمرار الأعمال في الأزمات طويلة الأمد من قبيل وباء الأنفلونزا البشرية

موجز

في آذار/مارس ٢٠٠٦، أصدر الأمين العام توجيها إلى كافة مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها حول التخطيط للأزمات والتأهب لها استجابة لظهور فيروس أنفلونزا الطيور (H5N1)، وهو عبارة عن أعراض ممرِضة شديدة من أنفلونزا الطيور التي يمكن أن تتسبب في وباء أنفلونزا بشرية في المدى القريب إلى المتوسط. وقد قدمت استجابة اليونيسيف لهذا التوجيه، مع طلب لميزانية الدعم التكميلية، إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (E/ICEF/2006/AB/L.9 و Corr.1). وقام المجلس التنفيذي في مقرره ١٧/٢٠٠٦ بوضع أولويات ملامح خطة التأهب ذات الصلة بصحة الموظفين وسلامتهم، وأقر مبلغ مليون دولار من أصل الميزانية المقترحة البالغة ١٣,٤ مليون دولار من أجل الأدوية والإمدادات المهمة الأخرى التي سيحتاجها الموظفون وأسرهم في حالة التعرض لوباء الأنفلونزا. وأرجأ

* E/ICEF/2007/1.

071206 071206 06-61747 (A)

المجلس قرارا حول الرصيد اللازم لاستمرار العمل وطلب من الأمانة إعادة تقديم ميزانيتها المتبقية من أجل القدرة على مواجهة الأزمات والاستمرار في الأعمال، بما في ذلك في حالة التعرض لوباء الأنفلونزا أو الكوارث الأخرى، إلى المجلس التنفيذي ، من خلال اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، خلال دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٧، والتأكد من بذل كافة الجهود لتنسيق الموارد ومشاركتها مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى.

وتقدم هذه الوثيقة ميزانية تكميلية بمبلغ ٩,٦ مليون دولار مطلوبة خلال فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لكفالة الامتثال لتوجيهات الأمين العام حول التخطيط للوباء والتأهب له، كما تتضمن تقريرا إلى المجلس التنفيذي في المجالات التي تهمه، لا سيما التنسيق مع الجهات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة.

مقدمة

١ - ظهور الأعراض الخبيثة لأنفلونزا الطيور المعروفة باسم H5N1 وضع العالم في حالة تأهب لوباء أنفلونزا بشرية جديد. واستجابت الأمم المتحدة من خلال تنسيق الجهود لتلبية احتياجات الدول الأعضاء عن طريق إنشاء منصب منسق لشؤون الأنفلونزا في منظومة الأمم المتحدة. كما وجهت منظومة الأمم المتحدة اهتماما متجددا إلى قدرتها التنظيمية الخاصة على مواصلة العمليات وحماية الموظفين في حالة التعرض لأزمة كبرى وممتدة عن طريق كفالة توفر الخطط داخل الوكالات لاستمرار العمل وحماية الموظفين بصورة قابلة للتطبيق. وفي هذا السياق، أصدر الأمين العام في آذار/مارس ٢٠٠٦ توجيها يطبق على منظومة الأمم المتحدة كلها، يطلب فيه من كافة المكاتب والوكالات تحديث خطط الطوارئ والتأهب للأزمات واختبارها بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وتهدف عملية التخطيط للأزمات والتأهب لها إلى كفالة أن وكالات منظومة الأمم المتحدة ومكاتبها سوف تتمكن من الاستجابة لاحتياجات البلدان المشمولة بالبرنامج عن طريق المحافظة على قدراتها للقيام بالأعمال المهمة، والحفاظ على عمل النظم التشغيلية، وحماية صحة الموظفين وسلامتهم. وفي اليونيسيف، يعني ذلك كفالة توفر القدرة لدى المنظمة على الوفاء بالتزاماتها نحو الأطفال.

خطة إدارة الأزمات باليونيسيف

٢ - استجابة لتوجيه الأمين العام، أجرت اليونيسيف مراجعة شاملة لخطتها الحالية لإدارة الأزمات. وكانت خطة إدارة الأزمات في المقر سابقا تقوم على افتراض أن الأزمة المؤثرة في عمليات مقر اليونيسيف ستكون قصيرة المدى وذات طابع محلي، ولن تؤثر بشكل مباشر على عدد كبير من الموظفين. بيد أن خطر وقوع وباء عالمي غيَّر افتراضات هذه الخطط، وبات من المطلوب وجود خطة استمرار عمل أكثر فعالية. وعلى وجه الخصوص، تم تحديد فجوات كبيرة في خطة إدارة الأزمات الحالية، كان أكثرها إلحاحا عدم كفاية القدرات الإضافية لاسترجاع تكنولوجيا المعلومات، مما يعرض المنظمة لخطر غير مقبول إذا وقعت أزمة بالحجم والإطار الزمني المتوقع في وباء أنفلونزا بشرية.

٣ - وجرت معالجة الحاجة لقدرة داخلية أكثر فعالية على تنسيق إدارة الأزمات عن طريق إنشاء هيكل قيادي موحد يدعمه مكتب البرامج الطارئة ويكون له اختصاص عالمي لدعم كافة حالات الطوارئ بغض النظر عن موقعها. وتبني آلية التنسيق هذه حول إطار فريق إدارة الأزمات الحالي. وهي تعمل تحت قيادة مكتب المدير التنفيذي، المرتبط بالتسلسل القيادي للأمم المتحدة في نيويورك، وتتضمن ثلاثة محاور لدعم العمليات واستمرار العمل في المقر والمواقع الميدانية؛ ولدعم استجابات البرامج واستمرارية البرامج الأساسية؛ ولكفالة

صحة الموظفين وسلامتهم. ويوفر هذا الهيكل القيادي الموحد للمنظمة المرونة المطلوبة للاستجابة للطوارئ ذات الطابع المحلي في البلدان المشمولة بالبرنامج، فضلا عن التهديدات الواسعة النطاق، سواء كانت من صنع الإنسان أو الطبيعة، والتي قد تؤثر على قدرة المنظمة على كفالة استمرارية العمل.

٤ - ولكي يتمكن مكتب البرامج الطارئة من أداء دوره في تنفيذ وتنسيق خطة إدارة الأزمة بالمقر لا بد من القيام بكثير من الأعمال ذات الصلة بالتأهب لحالات الطوارئ. وسوف يشكل المكتب فريقا للتأهب للأزمات وإدارتها يعرف باسم وحدة التأهب للعمليات واستمرارية العمل مقرها نيويورك، وهي مسؤولة عن تنفيذ خطة إدارة الأزمات باليونيسيف واختبارها وتحديثها باستمرار. وسوف تكفل الوحدة أثناء أداء هذا العمل تنفيذ التدريب الضروري للموظفين على إدارة الأزمات واستمرارية العمل في جميع مواقع المقر لتكملة قدرات التأهب الموجودة بالفعل في المكاتب القطرية. وستجري الوحدة أيضا تمارين محاكاة دورية؛ وتحدث المبادئ التوجيهية والإجراءات المتعلقة بعمليات الأزمة واستمرارية العمل؛ وتقوم بدور الأمانة لفريق إدارة الأزمات باليونيسيف؛ وتدير الجوانب المشتركة بين الوكالات فيما يخص التخطيط للأزمات والتأهب لها، لا سيما التعاون والتخطيط المشترك مع المكاتب ومراكز الاتصال لتنسيق التخطيط لتأهب الأمم المتحدة.

استمرارية عمل اليونيسيف

٥ - تضمنت السيناريوهات المستخدمة في تحديث عملية التخطيط للأزمة احتمال استحالة دخول المكاتب بسبب تهديدات أمنية أو في حالة التعرض لوباء الأنفلونزا البشرية إغلاق المكاتب لعدة أسابيع منعا لنقل المرض، أو نتيجة لحالات طوارئ أوسع نطاقا. ويجعل ذلك من الضروري على الموظفين وكبار المديرين الاتصال فيما بينهم وأداء العمل عن طريق الدخول عن بعد إلى أنظمة تشغيل المنظمة. ومع أن حدا أدنى من الموظفين سيعمل في الموقع لكفالة تشغيل أنظمة تكنولوجيا المعلومات للدخول إليها عن بعد، فإن من المتوقع في حالة وباء الأنفلونزا البشرية الذي سيحد من وصول الموظفين إلى مقر اليونيسيف في نيويورك، أن تتعطل أنظمة التشغيل خلال أيام قلائل. ولن يقتصر هذا السيناريو على وباء الأنفلونزا البشرية، بل يمكن أن يشمل أيضا المخاطر التي هي بالفعل حقيقة واقعة في مدينة نيويورك، بما في ذلك انقطاع التيار الكهربائي والتهديدات الإرهابية. وسيكون لهذه الظروف عواقب وخيمة على تشغيل نظم اليونيسيف، بما في ذلك أدوات إدارة الأموال والبرامج وأنظمة الاتصال الحيوية؛ ومن المحتمل أن يكون لها تأثير مدمر على استمرارية أعمال المنظمة وعملياتها على مستوى العالم.

٦ - ولمعالجة هذا الضعف في خطة إدارة الأزمات باليونيسيف، من الضروري استثمار نحو ٦,٥ مليون دولار لتزويد اليونيسيف بقدرة مزدوجة على استرجاع البيانات بالكامل من خلال إيجاد مركز بيانات بديل خارج نيويورك. وفي الوقت الحالي لدى اليونيسيف قدرة مزدوجة على استرجاع البيانات من خلال إيجاد مركز احتياطي لمبنى اليونيسيف في ٦٣٣ بالجادة الثالثة. لكن في ضوء الخطر والتهديدات المحتملة في مدينة نيويورك، فإن من الضروري إنشاء مركز بديل بعيد لتكنولوجيا المعلومات. وتمشيا مع التوصية السابقة للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/2006/AB/L.10) تستكشف اليونيسيف خيارات متعددة لوضع مركز بيانات بديل داخل المرافق الحالية إلى جانب المراكز الخاصة بوكالات الأمم المتحدة الأخرى. ويهدف هذا المركز إلى تحقيق مستوى من ازدواجية توفر البيانات وسرعتها أعلى مما هو موجود داخل اليونيسيف، مما يقلص الحاجة لإصلاح البيانات عند الخروج من الكوارث. وعلاوة على القدرة المزدوجة الكاملة على استرجاع البيانات في مقر اليونيسيف، سوف يشتمل المركز على بنية تحتية مصغرة لخدمة مستخدمين في حدود ١٥٠ فردا بالمكاتب الميدانية في ٣٠ موقعا ميدانيا بصورة احتياطية في حالة ضعف قدرة المواقع الميدانية على الوصول إلى أنظمتها التشغيلية.

٧ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، قرر فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات والمعني بمسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي تشارك فيه اليونيسيف، أن يكون الاشتراك في مراكز البيانات وفي مراكز البيانات البديلة هو الأساس لخطط استمرارية العمل في جميع الوكالات المشاركة. وتتضمن الخيارات المحددة التي يُنظر فيها الشراكة مع الأمانة العامة للأمم المتحدة في انتهاجها لمشروع توحيد مراكز بياناتها في موقعين كبيرين في بريندیزي بإيطاليا، وفالينشيا في أسبانيا، بدعم من الحكومة الأسبانية وبشراكة مع المركز الدولي للحساب الإلكتروني في جنيف. وتشتمل الخيارات الأخرى على إقامة شراكات مع المراكز التي أنشأها مركز الطيران المدني الدولي في مونتريال، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أريزونا وكولورادو. ويجري الحوار مع الأمانة العامة للأمم المتحدة حول تقاسم المكان مع مراكز البيانات المزمعة في بريندیزي أو فالينشيا، وحول احتمال تقاسم المكان مع المركز الدولي للحساب الإلكتروني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي حالة موافقة المجلس التنفيذي على الطلب المبين في هذه الورقة، سوف يتخذ قرار حول تقاسم المكان بناء على تحليل شامل للفوائد والتكاليف.

٨ - وعلاوة على ازدواجية القدرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، هناك حاجة لاستثمارات إضافية من أجل تعزيز القدرات على الوصول عن بعد إلى الأنظمة التشغيلية لتمكين الموظفين ذوي الأهمية الحاسمة من استمرارية العمل من منازلهم أو من مراكز أخرى

خارج المقر، ولكفالة قدرة موظفي فريق إدارة الأزمات وغيرهم من الموظفين ذوي الأهمية الحاسمة، كملاذ أخير، على مواصلة الاتصال باستخدام قدرة محدودة على توصيل الصوت والبيانات عبر وصلات الهواتف الساتلية. وإذا ما عولجت هذه الفجوات الخطيرة في استمرارية العمل من خلال هذا الاعتماد الإضافي فإن خطة إدارة الأزمات ستعمل بكامل طاقتها، مما يكفل استمرار إتاحة خدمات العمل لجميع مواقع المقر، وتوفير إمكانية الربط الاحتياطي لتمكين المكاتب القطرية والإقليمية من الاستمرار في عملها.

التنسيق بين اليونيسيف ومنظومة الأمم المتحدة

٩ - تعمل اليونيسيف بشكل وثيق جدا مع منسق منظومة الأمم المتحدة لشؤون الأنفلونزا ومنسق التأهب للأوبئة في المقر بنيويورك في تطوير كافة جوانب الخطة المستكملة للتأهب للأزمات. وتبقي اليونيسيف على حوار منتظم مع شركاء استمرارية العمل في الوكالات الأخرى، وتشارك في جميع الفرق العاملة للتأهب للأوبئة في الأمم المتحدة، وتشارك حاليا في رئاسة الفريق العامل حول الاتصالات. كما تعاونت اليونيسيف مع مدير الدائرة الطبية بالأمم المتحدة في نيويورك وشبكة الموارد البشرية في تطوير دليل معلومات لكافة الموظفين يمكن الإطلاع عليه إلكترونيا باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية. ويتوفر هذا المورد المعلوماتي للموظفين في كامل منظومة الأمم المتحدة من خلال منسق منظومة الأمم المتحدة لشؤون الأنفلونزا ومكتب منسق التأهب للأوبئة في نيويورك. كما تعمل اليونيسيف مع الوكالات الأخرى بغية تصميم منهج للتدريب على دعم الأقران، وتدريب فرق المتطوعين لدعم الأقران الذين سيتوفرون لمساعدة الموظفين وأسرهم على التصرف في الأزمات. وتتوفر في موقع اليونيسيف على الإنترنت موارد الاتصالات للمهتمين باستخدام هذه المواد لأغراض التوعية. وبناء على طلب عدد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية قام اليونيسيف بتزويد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي بالأدوية وحقائب الحماية الشخصية، وبشراء الإمدادات لهم على أساس استرداد التكاليف.

١٠ - وتقوم اليونيسيف بدورها المتفق عليه في الاستجابة البرنامجية على المستوى القطري من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وكما هو مبين في ''خطة العمل الموحدة لمساهمات منظومة الأمم المتحدة'' الصادرة عن منسق منظومة الأمم المتحدة لشؤون الأنفلونزا في تموز/يوليه ٢٠٠٦، علاوة على الاضطلاع بدور نشط في جميع جوانب التخطيط للأزمات والتأهب لها داخل منظومة الأمم المتحدة مع التركيز بوجه خاص على أنفلونزا الطيور وما يتصل بها من تهديد وباء الأنفلونزا البشرية. ويجري بقيادة منسق المنظومة تعاون وثيق على جميع مستويات المنظومة، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة

الصحة العالمية، وهما المنظمتان الفنيتان الرائدتان، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والبنك الدولي. وضمن الإطار المتفق عليه لاستجابة برنامج الأمم المتحدة لأنفلونزا الطيور والتأهب للأوبئة، تساعد اليونيسيف البلدان في تطوير استراتيجيات الاتصال وتنفيذها دعما لدرء واحتواء أنفلونزا الطيور والتأهب للوباء. وتمكنت اليونيسيف، بتبرع سخي من حكومة اليابان، من دعم استراتيجيات الاتصال في بلدان عدة في آسيا وأفريقيا أصابتها أنفلونزا الطيور، ومن تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية في التأهب لوباء أنفلونزا محتمل.

الخلاصة

١١ - تقدم هذه الوثيقة ميزانية الدعم التكميلية التي لا تزال مطلوبة لتمكين اليونيسيف من الامتثال على النحو الكامل لتوجيه الأمين العام. وسيمكّن الاعتماد التكميلي المطلوب بقيمة ٩,٦ مليون دولار اليونيسيف من المضي قدما في تحديد مركز بيانات بديل وتجهيزه خارج نيويورك؛ والحصول على المعدات والبرامجيات وأجهزة الاتصال الإضافية المطلوبة لتمكين الموظفين من الحفاظ على المهام الحساسة من مواقع خارجية؛ وكفالة استكمال مهام التأهب الضرورية من أجل الإنجاز التام لخطة إدارة الأزمات. ونظرا لأنه لم يبق إلا سنة واحدة من فترة السنتين لتحقيق المهام المبينة في هذه الوثيقة، فإن طلب الاعتماد الإضافي لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ يبلغ ٩,٦ مليون دولار. وسوف يدمج صافي التكاليف المتكررة المتضمنة في التقدير الأصلي المقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٦ (E/ICEF/2006/AB/L.9 و Corr.1) في مقترح ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، مع التركيز على كفالة استمرارية الأموال من أجل تكاليف الموظفين الضرورية.

الاحتياجات الإضافية لميزانية فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

ميزانية الدعم التكميلية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)	
الحفاظ على استمرارية الأعمال - لوازم المعدات الحاسوبية والبرمجيات والاتصالات، ومركز بيانات بديل للتعافي من الكوارث	٨,٠
التدخل الطبي - اللقاحات والمضادات الحيوية واللوازم ذات الصلة: ١,٠ مليون دولار تم الموافقة عليها بالفعل في مقرر المجلس التنفيذي ١٧/٢٠٠٦	-
الأنشطة التحضيرية - بناء القدرات والتدريب	١,٦
المجموع	**٩,٦**

١٢ - توصي الأمانة باعتماد المجلس التنفيذي لمشروع المقرر التالي:

إن المجلس التنفيذي،

يقر الميزانية التكميلية بالاعتمادات الإجمالية والصافية للتنظيم والإدارة البالغة ٩,٦ مليون دولار لتغطية النفقات الإضافية لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المرتبطة بالحاجة إلى تعزيز القدرات على إدارة الأزمات واستمرار الأعمال والعمليات في حالة حدوث أزمة وبائية، وعلى حماية صحة الموظفين وسلامتهم وأمنهم.